Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن أشعاره التي يُحمّل فيها كل طوائف الشعب المسئولية، ويطالبهم بضرورة العمل المشترك ، قوله :

تاكـــه دانش وغيرت شـــد زخلق ايران
ملك وملـــت ايـران رفت رو بهويراني
كشورى همه غافـــل ملتى همه جاهل[1]

وترجمتها :

ـ متى يتولد لدى شعب إيران الشعور بالغيرة ، والاهتمام بالعلم .
ـ لقد سارت المملكة الإيرانية وشعبها صوب الخراب والدمار .
ـ وذلك لأن الوطن كله في غفلة ، والأمة كلها في جهالة .

* * *

الثورة وبدء الحياة النيابية :

كانت النفوس مهيأة للثورة مع انطلاق أول شرارة ، وكانت هذه الشرارة قد تمثلت في ارتفاع مفاجيء في ثمن السكر بالعاصمة طهران ، فإذا بحاكم طهران المدعو علاء الدولة يلقي القبض على سبعة عشر تاجراً وعلى اثنين من رجال الدين بتهمة احتكار السكر ورفع سعره ، وتأليب العامة ضد الحكومة وإهمالها معالجة مشاكل الجماهير وعدم العمل على ارتفاع الأسعار ، وقد تم جلد المقبوض عليهم ، مما أجج ثورة الشعب ، واعتصمت الجموع الوفيرة من التجار والمثقفين ورجال الدين في المساجد ، وبدأ الإضراب العام يجتاح العاصمة ، ورفع المعتصمون مطالبهم المتمثلة في إقصاء حاكم طهران عن منصبه ، وتأسيس محكمة عليا تتولى ـ طبقاً للقانون ـ محاكمة أي منهم ، وحتى لا يتكرر ما فعله حاكم طهران ،

---

١ ـ المرجع السابق ، ص : ٨٦ .